ثامنًا: دور الأسرة والمدرسة فى تنمية الموهبة فى القادة

يجب أكتشاف الموهوب قياديًا فى واحد فإن ممارستهم للقيادة لن تكون فعالة لأن القائد يظهر عندما يكون متميزًا بين مجموعة من الأفراد العاديين وبالتالى تظهر قدرته القيادية فى قيادة هذه المجموعة ولذلك يتعاظم دور الأسرة والمدرسة فى تنمية الموهبة القيادية من خلال ما يلى:

١ ـ توفير المناخ الديمقراطى داخل الأسرة والمدرسة.

٢ ـ تشجيع الطفل للتعبير عن رأية.

٣ ـ إسناد بعض الأدوار القيادية للطفل الموهوب وإمداده بالتسهيلات التى تمكنه من النجاح فى اداء المهمة.

٤ ـ تشجيع الطلاب الموهوبين لترشيح أنفسهم فى الانتخابات الخاصة بالاتحادات الطلابية التى تمثل تدريب لهم على الممارسة الديمقراطى والإحساس بالمسئولية وممارسة القيادة مع زملائه.

تاسعًا: طرق أكتشاف المعلم للعناصر القيادة من التلاميذ

هناك أكثر من طريقة يعتمد المعلم على أن يكتشف العناصر القيادية من التلاميذ ومن أهم هذه الطرق ما يلى:

١ ـ طريقة الانتخاب أو الاختيار المباشر

وفيها يطلب المعلم من التلاميذ أن يختار كل واحد منهم العنصر الذى يثق فيه ليكون مندوبًا عن الفصل فى عرض مشكلة ما على الإدارة مثلًا، والقائد هو من يحصل على أكثر عدد من الأصوات.

٢ ـ طريقة الأسوسيومترى

وهى تطوير للطريقة السابقة، حيث يحدد المعلم مع التلاميذ ميادين النشاط الأكثر أهمية للجماعة ثم يطلب من التلاميذ اختيار من يفضلون فى كل مجال والقائد من يحصل على أكثر الاختيارات فى المجالات المختلفة.

٣ ـ طريقة اختيار المعلم:

وفيها يختار المعلم بعض التلاميذ الذين يتوسم فيهم القدرات القيادية ويعرضها على التلاميذ لاختيار من يفضلون فى مجالات النشاط المختلفة والقائد هو من يحصل على اعلى الاختيارات.

وقد تناسب هذه الطريقة الصفوف الأولى من المدرسة الابتدائية حيث يساعد المعلم التلاميذ فى اختيار من يفضلون.

وتعتبر هذه الطريقة اختبار القدرة المعلم على الدقة فى الاختيار.

٤ ـ طريقة الاختيارات

وتقوم على تطبيق الاختبارات النفسية التى تقيس سمات القيادة ومن الأفضل أن تطرح أسماء الحاصلين على درجات عالية فى هذه الاختبارات للقياس السوسيومترى حتى تتأكد من مكانة هؤلاء المختارين بين أفراد الجماعة.

٥ ـ طريقة الملاحظة:

وتعتمد على الملاحظة العملية الدقيقة المعتمدة على التسجيل ثم التحليل وتفسير الملاحظات المسجلة، وهى طريقة جيدة إذا أحسن المعلم تسجيل ملاحظاته وفى مواقف متنوعة ولم يشعر التلاميذ بأنه يراقب ويسجل تفاعلاتهم حتى يتحفظ للسلوك بتلقائيته. وفى هذه الطريقة أيضًا يقوم مدير المدرسة أو الأخصائى الاجتماعى بممارسة مهارة الملاحظة من خلال الملاحظة البسيطة

أو المنتظمة كمتابعة الأعضاء خلال أداء الأنشطة المختلفة حتى يكتشف الأعضاء القيادين الذين تتوفر فيهم الصفات التالية:

ـ من لديه روح المبادأة.

ـ من لديه سرعة الاستجابة والتحمس.

ـ من لديه قدرات قيادية وتنظيمه.

ـ من لدية القدرة على الاستدلال والربط المنطقى بين الأفكار.

٦ ـ طريقة المواقف:

وهى ان يجعل المعلم الجماعة تعيش أحد لمواقف، كأن يعرض عليهم مشكلة عملية تتطلب الحل ثم يراقب سلوكهم وسوف يظهر القائد باعتباره أكثرهم اسهمًا فى تحديد معالم المشكلة وتقدير الحلول وبلورة جهد الأعضاء وتوجيهه إلى حل المشكلة، وقد يكون الموقف موقف مناقشة نظرية أو حور بما فيه من عامل الإقتناع الذى يعتمد عليه عنصر الطلاقة اللفظية وعناصر التفكير المنطقى والقائد هو من يحسن عرض وجهة نظره، أو يحسين تفنيد حجج الآخرين أو هو من يستطيع إقناع الاخرين برأية.

٧ ـ تطبيق مقايس شبكة العلاقات الاجتماعية

وذلك للتعرف على الأعضاء القيادين والمركزين داخل الجماعة من خلال سؤال اعضاء الجماعة أحد الأسئلة التالية:

أ ـ أذكر أسماء ثلاثة اعضاء من الجماعة تفضل مشاركتهم فى رحلة ترفيهية أو نشاط محبب.

ب ـ أذكر اسم زميل لك تفضل أن يقود العمل.

جـ ـ أذكر أسم زميلك الذى تعتبره أفضل القيادات.

ثم يتم تفريغ نتائج خيارات الاعضاء فى شكل مصفوفة سوسيومترية ويتم فى ضوئها رسم دوائر بعدد أعضاء الجماعة ويتم حساب عدد الأسهم المتجهة لكل دائرة والذى يحصل على أكبر عدد يعبر هو القائد المركز للمجموعة وهنا نكتشفه كقائد ونقوم بتنميته.

عاشرًا: دور لمعلم فى تنمية مهارة القيادة لدى الأطفال

يجب على أن يتعهد هؤلاء الأطفال وتنمية قدراتهم القيادية ببعض الوسائل ومنها:

١ ـ تدريب هذه العناصر على استشعار مشكلات الجماعة أو احتياجاته والحساسية لها وتدريبهم على توجيه جهد لجماعة لمواجهة هذه المشكلات للوصول إلى الحل المناسب لها.

٢ ـ العمل على غرس بعض الاتجاهات العقلية والخلقية عند هذه العناصر لتيسر لهم التعامل مع أفراد الجماعة كتقبل النقد والمبادأة العقلية وممارسة النقد الذاتى والتواضع وإنكار الذات.

٣ ـ تدرب هذه العناصر على عملية اتخاذ القرار فى الوقت المناسب بعد جمع المعلومات الضرورية، وأن يكون رائدهم فى ذلك صالح الجماعة بدو المساس بعلاقاتهم الإنسانية والاجتماعية بأعضاء الجماعة.

الحادى عشر: قيادة المعلم للتلاميذ

إن المعلم يقوم بدور المنفذ ودور المخطط ودور صانع السياسة ودور الخبير كما أنه يتحكم فى العلاقات بين أفراد الجماعة، وهو يمنح المكافأت ويوقع العقوبات وهو وسيط أو حكم فيما ينشب بين أفراد الجماعة من خلاف كما أنه نموذج أمام تلاميذه وهو صورة والدية وهو أيضًا رمز للجماعة ومثل لهم، بل ان يقوم بدور كبش الفداء لهم أحيانًا.